

ينابيع المودة لذوي القربى

[320] البيت ويطهر كم تطهيرا) في بيت أم سلمة، فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليا (1) وفاطمة وحسنا وحسينا، فجللهم بكساء، وعلى خلف ظهره فجللهم (2) بكساء، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا. قالت أم سلمة: وأنا معهم يا بني الله؟ قال: أنت على مكانك وأنت إلى خير. وفي الباب: عن أسلمة ومعقل بن يسار وأبي الحمراء وأنس بن مالك. [3] وفي سنن الترمذي بعد ذكر مناقب الأصحاب: عن أم سلمة: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم جلل على الحسن والحسين وعلى وفاطمة بكساء ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي (3) أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا. فقالت أم سلمة: وأنا معهم يا رسول الله؟ قال: قفي مكانك (4) إنك إلى (5) خير. هذا حديث حسن صحيح، وهو أحسن شيء روي في هذا الباب. وفي الباب: عن أنس وعمر بن أبي سلمة وأبي الحمراء. وفي شرح الكبريت الأحمر للشيخ علاء الدولة السمناني قدس سره: أخرج البيهقي والحاكم وصححه نحو حديث الترمذي عن أم سلمة. _____ (1) لا يوجد في المصدر: " عليا ". (2) في المصدر: " فجّ ". [3] سنن الترمذي 5 / 360 حديث 3963 (فضائل فاطمة عليها السلام). (3) في المصدر: " حامتي ". (4) لا يوجد في المصدر: " قفي مكانك ". (5) في المصدر: " على " (*) _____